

إجازة من العلامة / عبد الحميد معياد

في المعقول والمنقول

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل مجاز العلماء موصولاً بأجازة خاتم الأنبياء، وسلسلة أخبار العظماء، منوطةً بالأفق الأعلى، عن السماء الدنيا، وأشهد أن لا إله إلا الله، الذي أعجز ببلاغه القرآن كل منطوقٍ بليغ، وجعله أصلاً في استنباط قواعد البلاغ والتبليغ، كشف عن الوجود بنوره ظلم حجبه وقلد رقاب الأمم جواهر حججه، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أرسله بقوله: ((ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئاً، وفرغ ما أصل، وأهم ما أهمل، وعلم الفرائض والسنن، وصرف عن البدع والأهواء والفتن، فما أتى عنه كان معلوماً ومعمولاً وما تخلف عنه كان ممنوعاً ومجهولاً، فهو في الحقيقة نظام العالم كما أنه سيد ولد آدم صلى الله وسلم عليه وعلى آله الطاهرين وأصحابه المعتمدين وبعد: فإن السيد العلامة التقي والهمام الفاضل الذي التمس من الحقير الإجازة التي لا زالت بين العلماء سارية يتلقاها الخلف عن السلف جيلاً بعد جيل، قصد الحفظ سند البشير التقدير والمؤلفات العلماء المشاهير وقد كان درس على الحقير مدة طويلة في التجويد وفي شرح الأزهار وفي سبل السلام للسيد الأمير وكذا على غيري من العلماء الفضلاء حتى برزت إفادته، واشتهر إرشاده، وعم نفعه، وعظم قدره، فأجبتته وإن كنتُ لستُ أهلاً لذلك، ولا من رجال تلك المسالك، لكن حسن ظنه بالحقير حملني على التحرير، وعلى أن أكون بينه وبين من تقدم من العلماء الأعلام كالواسطة والسفير، وقلتُ قد كنتُ فيما سبق جمعت بعض مشائخي وبعض مقروءاتي في جدول مخترع سميته (الحصر الوجيز في ضبط المقروء والمجيز) وأجازني فيه من كان حياً منهم رضي الله عن الأحياء منهم والأموات، وجزاهم عنا خيراً، واستمرت

قراعتي عليهم بعد ذلك في فنون وكتب لم تذكر في الحصر المذكور ، فمنهم العلامة الشهير أحمد بن علي الكحلاني، أخذتُ عنه في الأصولين والفقهِ، والحديث ، والتفسير، ومنهم العلامة النحرير القاضي عبدالله بن محمد السرحي أطل بقاءه ، أخذتُ عليه في التفسير والنحو والبلاغة والصرف والأصول أعني أصول الفقهِ، وعلى العلامة المحقق جمال الاسلام علي بن حسن سنهوب، في النحو والحديث وعلى السيد العلامة عبدالحالق بن حسين الأمير في الفرائض والحديث وأصول الفقهِ، وعلى القاضي العلامة أحمد بن أحمد السيّاغي في الفرائض ومصطلح أهل الحديث ، وعلى العلامة أحمد بن سعد مهدي في الفقهِ والفرائض والحديث والتفسير وكذا على غيرهم ممن هو مذكور هنالك وممن لم يذكر هذا وفي الأخير كانت قراعتي على القاضي العلامة ابن شيخ الاسلام فخر الدين عبدالله بن علي بن علي اليماني اليدومي قرأت عليه في الجامع المقدس صحيح البخاري إلا يسيرا منه، وصحيح مسلم غالبا والنصف الأخير من عمدة بن دقيق العيد، وفي فتح القدير للشوكاني وأجازني رحمه الله إجازة عامة في جميع ما شملته إجازاته من القاضي العلامة مسند اليمن الحسين بن علي العمري رحمه الله وهي إجازة مشهورة منحها كثيرا من العلماء الذين منهم بعض مشائخي المذكورين آنفا وضم إلى ذلك مقروءاته على والده وعلى القاضي علي بن حسين المغربي وعلى السيد العلامة ضياء الآل حمود بن محمد شرف الدين الكوكباني وأفادني تحريرا في الإجازة بأن هذا السيد العلامة يروي عن السيد العلامة إسماعيل بن محسن بن عبدالكريم بن إسحاق عن شيخ الإسلام الشوكاني صاحب الإتحاف وهو مؤلف حافل في الإسناد وكما أجازني المذكور رحمه الله فقد أجازني من قبله ذو السند الرفيع العلامة وجيه الاسلام عبدالواسع يجي الواسعي رحمة الله عليه بجميع ما شمله مؤلفه الدر الفريد الجامع لمتفرقات الأسانيد بعد أن أسمعني عدة من الأحاديث المسلسلة كالمسلسل بالمصافحة والمسلسل بالضيافة وأضافني على الأسودين التمر والماء، في الجامع المقدس في مجلسه المعروف حول المبلغ أكرمه الله يوم لقاءه، وقد أفادني في إجازته للحقير بأن مؤلفه المذكور قد جمع إثبات علماء الاسلام ومسنداتهم في جميع الأقطار وجملة الأثبات التي فيه (١٠٥) مئة وخمسة أخذ بعضها قراءة وبعضها بالإجازة فجزاه الله خير هذا ، وأقول مع تكلفٍ لضعف في العصب والقلب والبصر تحريرا بقلممي على تضاءل

واستحياء : قد أجزتُ السيد العلامة النبيل المرتضى بن زيد بن زيد المحطوري ثم الشرفي
بمثل تينيك الإجازتين إجازة القاضي العلامة عبدالله بن شيخ الإسلام علي بن علي اليماني
اليدومي وإجازة العلامة عبدالواسع بن يحيى الواسعي إجازةً عامةً في كل ما للحقير من
رواية أو دراية أو إجازة أو سماع في معقول أو منقول في فروع وأصول فله أن يروي عني
وعن المجيزين المذكورين ثم عن مشائخهما ومشائخ مشائخهما حسب السند المذكور في
إجازة القاضي العلامة حسين بن علي العمري والدر الفريد ففيهما التفصيل الشافي وله
أيضاً أن يروي عني وعن مشائخي المذكورين أعلاه، عن القاضي حسين العمري، رحمه
الله لأن فيهم من أخذ الإجازة منه كالقاضي العلامة عبدالله بن محمد السرحي ، وهو فريد
العصر في التحقيق وقد توفى المجاز له بالقراءة عليه في فنون من العلم وصار مشاركاً لي في
القراءة عليه ، نعم أجزتُ له كذلك بشرط التوقف عند المشتبهات ، ومراجعة المشكلات
مع العلماء المحققين ، وعدم المسارعة في الفتيا إلا بعد التأمل ، واستفصال المستفتي،
والبحث عما أشكل من أسماء الرجال كما هو المعتبر عند العلماء على أن المجاز له بمحل
من الكمال في هذا المجال زاد الله في الرجال من أمثاله، وأوصيه بتقوى الله والدعاء بالرحمة
والغفران للمذنب الضعيف ، وأن يكون من المصلحين الصالحين كوالده العالم المعتمد مع
الإكثار في الإرشاد ونشر القراء العظيم وبيان ما فيه من المصالح والحكم والأسرار مع
سنة سيد الأنام عليه وعلى آله من الله أفضل الصلاة والسلام والزهد في كل فانٍ لا بقاء
له، كما مضت سنة المختار والرسول غفر الله لنا ولوالدينا ولمشائخنا في الدين وللمؤمنين
والمؤمنات أجمعين آمين آمين.. وحرر بتاريخه/ شوال / ١٤٠٥ هـ تسعة شهر شوال سنة
ألف وأربعمائة وخمسة ٩.

كتبه الحقير / عبد الحميد بن أحمد بن محمد بن علي معياد